حضور المشبه قد عرفت وجه التردد بينه وبين الندور مطلقا فتذكر
اه اطول لبعد المسافة فلا يحصل الانتقال [illegible] بسرعة لكونه
وهميا اي فلا يدركه ليشبه به الا المتسع في المدارك فيستحضر بعض
اللحاظات فيكون اه رالك تعلقه وجه الشبه نادرا غير مالوف وكذا القول
في المركب الخيالي وكتب ايضا قوله لكونه وهميا او مركبا خياليا او عقليا
اي ولو كان جمليا لا تفصيل فيه وبه يعلم ان قوله فيما سبق لكونه جمليا
التزكي لا كلي او عقليا عطف على قوله خياليا لا على قوله مركبا خياليا
واه لا اكتفى بعد لم يذكر وهميا فتدبر فانه دقيق والظاهر ان المركب العقلي
اذا كان قليل التفصيل ليس نادر الحضور اه اطول كمثل الحمار الخ اي فانما
المراد تشبيه القصة بالقصة والقصة اعتبر فيها كما سبق كون الحمار حاملا
لشيء وكون المحمول ابلغ نافع وكونه محروم الانتفاع به وكون الحمل متعلقة
وهذه الاعتبارات المدلولة للقصة عقلية وان كان متعلقها حسيا واحتمل
ان يكون سماه مركبا عقليا باعتبار الوجه كما سبق وانما ندر حضور المركب
مطلقا لان الاعتبارات المنثارة فيه لا يكاد يحضرها مجموعة الا
الخواص فلا يحصل سرعة الانتقال الا نادرا فيكون غريبا كما مر
متعلق بقوله مطلقا او تمثيل له بجميع اقسامه السابقة ولا يخفى ان
كلامه هنا دال على ان ندور حضور المشبه به مطلقا موجب لخفا
سواء كان جمليا ام لا وكلامه سابقا دل على ان كونه جمليا مطلقا موجب
لظهور وجهه فبينهما تناف والتحقيق التشبيه القريب المبتذل ما يكون
وجهه ظاهرا لكونه جمليا او قليل التفصيل مع غلبة حضور المشبه به
عند حضور المشبه او مطلقا اه والبعيد الغريب ما يكون وجهه
خفيا لكثرة تفصيله او لتفصيل ما مع ندور حضور المشبه به عند حضور المشبه
او مطلقا اطول سببا لعدم ظهور وجه الشبه اي مع انه يجوز ان
يكون وجه الشبه اعم من المشبه به الغريب بان يوجد مع غيره
كما يوجد معه فلا تلزم غرابته لعدم ندرته وحاصل الجواب ان فرض
الكلام فيما اذا كان وجه الشبه مختصا بالمشبه به الغريب دون غيره
مما قد يطلب التشبيه به او لم يكن مختصا به لكن انما يوجد فيه او في مثله

في الغرابة

في الغرابة واما ان وجد فيما لا يندر حضوره وان كان يوجد ايضا في نادر
الحضور كان العدول الى نادر الحضور مع ابتذال الوجه ووجوده في غيره
عديم الفايدة فلا يكون مستحسنا ولا يدخل في جملة الغريب فانك لو قلت
والشمس كالمرآة في كف الاشل من كونها جرما ما لم يكن من الغريب
لوجود الجرمية في الحجر مثلا فلا يندر حضورها فلا يكون من الغريب فتدبر
اه ق وقوله وحاصل الجواب الخ الظاهر انه هذا جواب اخر واما حاصل
جواب الشارح فهو ان وجه الشبه بين الطرفين من حيث انه وجه بينهما
فرع عنهما فلا يعقل الا بعد تعقلهما وان كان من حيث ذاته قد يوجد
مع غيرهما فلا يتوقف تعقله على تعقل المشبه به حتى تكون ندرة
المشبه به سبب الخفا وجه الشبه لان ذلك لا من حيث انه وجه
شبه جامع بين هذين الطرفين لانه فرع الطرفين الخ فان قلت
فلم لم يعللوا عدم ظهور وجه الشبه بندور حضور المشبه كما عللوه بندور
حضور المشبه به قلت لان المشبه به عمدة التشبيه الحاصل بين الطرفين
فظهور وجه الشبه وعدمه انما يسند اليه اه فنري انما يطلب
بعد حصول الطرفين الخ فتعقله بعد تعقلهما فان قلت ما سبق من
ان ظهور الوجه في بادي الراي سبب للانتقال [illegible] من المشبه الى المشبه
به من غير تدقيقة نظر يستدعي ان يكون تعقل الوجه قبل تعقل المشبه
به فينافي هذا البيان قلت تعقل الوجه موقوف على ذات الطرفين
وسبب للانتقال من المشبه به من حيث هو مشبه به فلا تنافي
اه اطول فاذا ندر حضورها اي حضور مجموعها لان النادر حضوره
هو المشبه به وقوله ندر التفات الذهن الخ اي من حيث تعلق الوجه
الجامع بالمشبه به والمراد بالتفصيل اي في وجه الشبه . ان
ينظر اي يتامل لشيء واحد اي في تشبيه مفرد بمفرد وقوله او اكثر
في غير تشبيه المفرد بالمفرد وكتب ايضا قوله لشيء واحد اي كالوجه
ولونها ومقدار مجموعها والموصوف شيء واحد وقوله او اكثر اي اثنين
كما في الوجه في تشبيه مثار النقع مع السيوف فقد اعتبرت فيه اوصاف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)